

الخصائص

وعَفَزَّ رَانَ : اسم رجل . وقد يجوز أن يكون أصله : عَفَزَّ رَ كَشَعَلَ لَّعَ وَعَدَّ بَّ سِ ثم
ثَنِّيَ وسمِّي به وجعلت النون حرف إعراب كما حَكَى أبو الحسن عنهم في اسم رجل : خليلان .
وكذلك أيضا ذهب في قوله : .

(ألا يا ديار الحيِّ بالسَّبعانِ ...) .

إلى أنه تثنية سَبْعُ وجعل النون حرف إعراب . وليس لك مثل هذا التأويل في هَزَّ نَدِيَّ رَانَ
لأنه نكرة وصفة للواحد . وهذا (يبعده عن) العليَّة والتثنية .

وأما هَدَّيْكَرُ فقال أبو عليٍّ : سألت محمد بن الحسن عن الهَيْدِ كُرُ فقال : لا أعرفه
وأعرف الهيدكور . قال أبو بكر : وإن سُمع فلا يمتنع . هذا حديث الهَيْدِ كُرُ (وأما)

الهَدَّيْ كُرُ فغير محفوظ عنهم وأظنُّه من تحريف النَّقْلَةِ ألا ترى إلى بيت طَرْفَةِ :

(فهَيَّ بَدَّاءُ إِذا ما أقبلت ... فَخَمَةُ الجِسمِ رَدَّاحِ هيدكر) .

و (كأن) الواو حذفت من هيدكور ضرورة . فإذا جاز أن تحذف الواو الأصلية لذلك في قولك
(الأسود بن يعفر) .

(فألحقت أخراهم طريق ألاهم ...)